Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحن من ساكِنِى العراقِ وكُنَّا قبلَها قاطِنِينَ مكة حِيناَ
قد صدقناكِ أن سألْتِ فمنْ أنـ ـتِ عسى أن يَجُرَّ شأنٌ شؤونَا
قدْ نرى أنَّنا عرفناكِ بالنَّعْـ ـتِ نظنّ وما قَتَلْنَا يقيناَ
بسَوادِ الثَّنِيّتين وثَغْرٍ قد نراهُ لنـــاظرٍ مُسْتَبِيناَ

فكانت عائشة تقول : والله ما قلتُ له هذا وما كلمْتُه قطّ .

وأنبأنا أبو الحسن عبد الله بن قائد قال : دخلت عائشة بنت طلحة بمكة على الوليد بن عبد الملك فحدثته وقالت : يا أمير المؤمنين ، مُرْ لِي بأعوان ، فصيّر إليها قوماً يكونون معها ، فحجّت ومعها ستّون بغلًا عليها الهوادج والرحائل .

صُبْحُ المشيب يدلّ على ليل الشباب[1] :

قال الأمير أسامة بن منقذ :

قالوا نهاه الأربعونَ عن الصِّبَا وأخُو المَشيبِ يجُوز ثُمة يَهْتَدى
كم حار فى ليل الشباب ، فدَلَّهُ صُبْحُ المَشيب على الطريق الأقصد
وإذا عددت سِنِىَّ ثمَّ نقصتُها ومنَ الهمُوم فتلك ساعة مولدِى

* * *

الشاعر الغزال[2] :

من روائع البيان ما حكاه ابن حيان ، من أن الأمير عبد الرحمن بن الحكم المروانى ، وجّه شاعره الغزال ، إلى ملك الرّوم ، فأعجب الملك حديثه لما حواه من رقة المعانى وخف على قلبه ما احتواه من دقة المبانى ، وسرّ به سروراً عظيماً ، ونال من لدنه وُدًّا وتكريماً ، حتى إنه مال إليه ، وقرّبهُ لديه ، فطلب منه منادمته ، إلّا أنّه امتنع لمّا أدرك جلية الأمر معتذراً بتحريم الخمر .

---

(١) فى خلاصة الأثر ج ٣ ص ٢٦ . (٢) فى نفح الطيب ج ١ ص ٤٥١ .